

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3592 - حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله .

. (معاذ بن سعد لموت العرش اهتز) يقول A النبي سمعت Y

وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي A مثله . فقال رجل لجابر فإن البراء يقول (اهتز السرير) . فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي A يقول (اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ) .

[ش أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل سعد بن معاذ B رقم 2466 . (العرش) هو في اللغة السرير فإن كان المراد السرير الذي وضع عليه فالمراد أنه تحرك واضطرب لما له من فضيلة وإن كان المراد عرش الرحمن فالمراد اهتزاز حملته سرورا واستبشارا بقدومه . (الحيين) الأوس والخزرج . (ضغائن) جمع ضغينة وهي الحقد أي ولهذا لا يقر أحدهم بالفضل للآخر ورد هذا المعنى بأن نسب البراء ينتهي إلى الأوس فلا ينسب قوله (السرير) إلى غرض نفسي وإنما حمله على لفظ يحتمله ولا يقدر هذا في عدالة جابر B لأنه قد فهم أيضا هذا من حيث الظاهر لما ثبت عنده وسمعه من نسبة العرش إلى الرحمن سبحانه وتعالى]